

الدر المنثور

فلو كان رسول الله صلى الله عليه وآله كما شئنا لكتب هذه الآية .

فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله فما أولم على امرأة من نساءه ما أولم عليها .

ذبح شاة فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فكانت تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وآله تقول : زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات " .

وأخرج ابن سعد وأحمد والنسائي وأبو يعلى وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن أنس علي فاذا ذكرها اذهب " لزيد وآله عليه الله صلى الله عليه وآله رسول الله قال زينب عدة انقضت لما : قال الله فانطلق قال : فلما رأيتها عظمت في صدري فقلت : يا زينب أبشري أرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله يذكرك قالت : ما أنا بصانعة شيئا حتى أوامر ربي فقامت إلى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وآله ودخل عليها بغير إذن ولقد رأيتنا حين دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله أطعمنا عليها الخبز واللحم فخرج الناس وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله واتبعته فجعل يتبع حجر نساءه يسلم عليهن ويقلن : يا رسول الله كيف وجدت أهلك ؟ فما أدري أنا أخبرته ان القوم قد خرجوا أو أخبر فانطلق حتى دخل البيت فذهبت ادخل معه فألقى الستر بيني وبينه فنزل الحجاب ووعظ القوم بما وعظوه به لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم .

" .

وأخرج ابن سعد والحاكم عن محمد بن يحيى بن حيان B قال " جاء رسول الله صلى الله عليه وآله بيت زيد بن حارثة يطلبه وكان زيد إنما يقال له زيد بن محمد فربما فقد رسول الله صلى الله عليه وآله فيجئ لبيت زيد بن حارثة يطلبه فلم يجده وتقوم اليه زينب بنت جحش زوجته فاعرض رسول الله صلى الله عليه وآله عنها فقالت : ليس هو ههنا يا رسول الله فادخل فأبى أن يدخل فأعجبت رسول الله صلى الله عليه وآله فولى وهو يهمهم بشيء لا يكاد يفهم منه إلا ربما أعلن سبحان الله العظيم سبحان مصرف القلوب فجاء زيد B إلى منزله فأخبرته امرأته ان رسول الله صلى الله عليه وآله أتى منزله فقال زيد B : إلا قلت له أن يدخل قالت : قد عرضت ذلك عليه فأبى قال : فسمعت شيئا قالت : سمعته حين ولى تكلم بكلام ولا أفهمه وسمعته يقول : سبحان الله سبحان مصرف القلوب فجاء زيد B حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله بلغني أنك جئت منزلي فهلا دخلت